

وقفات مع آيات النداء في القرآن | سورة يونس (1) لمعالى الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الششري - الحلقة (8)

سعد الششري

هـنـاـ الـوـقـفاتـ فـيـ ظـلـ الـأـمـانـيـ تـفـيـضـ لـنـاـ الـبـشـائـرـ بـالـبـيـانـ تـفـكـرـ إـيـهـ الـقـارـىـ تـدـبـرـ الذـكـرـ فـيـ اـسـمـيـ الـمـعـانـيـ عـلـىـ رـحـمـ الـمـدـارـةـ الـوـسـيـلـةـ جـمـعـنـاـهـاـ عـلـىـ قـاـصـ الـوـدـانـ.ـ وـفـيـ اـرـوـاحـ مـاـ حـلـ الـبـدـيـعـ تـشـيـدـ لـلـوـرـاءـ إـبـاهـ الـمـبـانـيـ 00:00:00ـ

ـعـلـىـ قـرـآنـ مـضـمـونـ الـفـضـيـلـةـ.ـ يـجـسـدـ الـعـطـاءـ تـفـانـيـ وـمـنـ صـدـقـ الـبـرـاهـيـنـ الـجـلـيلـةـ إـلـىـ رـوـضـ الـجـنـانـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ أـفـضـلـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـاـشـرـفـواـ بـاـنـ اـكـوـنـ بـيـنـكـمـ مـنـ خـلـالـ هـذـهـ الشـاشـةـ تـشـاهـدـوـنـهـاـ 00:00:50ـ

ـاـتـدـارـسـ مـعـكـمـ شـيـئـاـ مـنـ الـأـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ تـيـ فـيـهـ نـدـاءـ مـنـ الـلـهـ.ـ رـبـنـاـ وـالـهـنـاـ وـخـالـقـنـاـ الـذـيـ وـجـهـ الـنـداءـ فـيـهـ إـلـىـ الـنـاسـ جـمـيـعـاـ.ـ عـلـىـ اـخـتـالـفـ اـغـاثـهـمـ وـبـلـدـانـهـمـ وـاـزـمـانـهـمـ لـيـعـودـ بـهـمـ إـلـىـ مـاـ فـيـهـ خـيـرـهـمـ وـصـلـاحـهـمـ 00:01:33ـ

ـيـقـولـ تـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ يـوـنـسـ وـاـذـ اـذـقـنـاـ النـاسـ رـحـمـةـ مـنـ بـعـدـ ضـرـاءـ مـسـتـهـمـ اـذـاـ لـهـمـ مـكـرـ فـيـ اـيـاتـنـاـ.ـ قـلـ اللـهـ اـسـرـعـ مـكـراـ اـنـ لـنـاـ يـكـتـبـوـنـ مـاـ تـمـكـرـوـنـ ثـمـ قـالـ هـوـ الـذـيـ يـسـيـرـكـمـ فـيـ الـبـرـ وـالـبـحـرـ 00:01:59ـ

ـحـتـىـ اـذـاـ كـنـتـمـ فـيـ الـفـلـكـ وـجـرـيـنـاـ بـهـمـ بـرـيـحـ طـيـبـةـ وـفـرـحـوـ بـهـاـ جـاءـتـهـاـ رـيـحـ عـاـصـفـ.ـ وـجـاءـهـمـ الـمـوـجـ مـنـ كـلـ مـكـانـ وـظـنـوـاـ اـنـهـمـ اـحـيـطـ بـهـمـ دـعـواـ اللـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الـدـيـنـ.ـ لـيـنـ اـنـجـيـتـنـاـ مـنـ هـذـهـ لـنـكـوـنـ مـنـ الشـاكـرـيـنـ.ـ فـلـمـ اـنـجـاـهـمـ 00:02:18ـ

ـاـذـاـ هـمـ يـبـغـوـنـ فـيـ الـارـضـ بـغـيـرـ الـحـقـ.ـ يـاـ اـيـهـ النـاسـ اـنـمـاـ بـغـيـكـمـ عـلـىـ اـنـفـسـكـمـ مـتـاعـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ ثـمـ اـلـيـنـاـ مـرـجـعـكـمـ فـتـبـئـكـمـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـوـنـ هـذـهـ اـيـاتـ عـظـيـمـةـ الشـأـنـ يـنـبـغـيـ بـاـنـ نـتـفـكـرـ فـيـهـ يـذـكـرـنـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ نـعـمـهـ التـيـ 00:02:40ـ

ـاـنـاـمـ بـهـاـ عـلـيـنـاـ قـدـ يـصـبـبـ الـاـنـسـانـ شـيـءـ مـنـ الـمـصـائـبـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ تـنـزـلـ بـهـ الرـحـمـاتـ فـيـذـكـرـهـمـ اللـهـ بـفـضـلـهـ بـهـذـهـ وـلـاـ يـنـبـغـيـ بـهـمـ اـنـ يـدـبـرـوـ اـلـتـدـبـرـاتـ الـخـفـيـةـ التـيـ تـنـاقـضـ شـرـعـ اللـهـ وـدـيـنـهـ 00:03:06ـ

ـفـانـ اللـهـ اـسـرـعـ مـكـراـ فـلـهـ مـاـ تـقـادـيـرـ مـاـ يـسـبـقـ بـهـ مـكـرـ هـؤـلـاءـ الـكـفـارـ وـالـمـشـرـكـيـنـ وـذـكـرـهـمـ بـاـنـ الـمـلـائـكـةـ يـسـجـلـوـنـ مـكـرـ هـؤـلـاءـ ثـمـ ذـكـرـ حـالـةـ تـقـعـ لـلـنـاسـ حـتـىـ فـيـ زـمـانـاـ الـحـاضـرـ يـرـكـبـ النـاسـ فـيـ الطـائـرـةـ اوـ فـيـ السـفـيـنـةـ 00:03:28ـ

ـوـتـكـوـنـ قـدـ جـرـتـ بـهـمـ بـسـيـرـ حـسـنـ فـيـ اـوـلـ سـيـرـهـاـ.ـ ثـمـ تـأـتـيـهـمـ شـيـءـ مـنـ آـاـ الـاـقـدـارـ الـكـوـنـيـةـ كـالـرـيـاحـ الـعـاصـفـةـ وـيـأـتـيـهـمـ الـمـوـجـ وـهـمـ فـيـ السـفـيـنـةـ فـتـرـتـجـ بـهـمـ الطـائـرـةـ اوـ السـفـيـنـةـ وـحـيـئـذـ تـأـتـيـ 00:03:52ـ

ـفـيـهـمـ الـظـنـونـ وـيـظـنـوـنـ اـنـ ذـلـكـ هـوـ اـخـرـ حـيـاتـهـمـ فـيـدـعـوـنـ اللـهـ تـوـجـهـ قـلـوبـهـمـ وـتـوـجـهـ السـنـتـهـمـ بـالـدـعـاءـ اـلـلـهـ وـحـدـهـ.ـ لـاـ اـلـىـ اـصـنـاـمـهـمـ وـلـاـ اـلـىـ مـاـ دـوـنـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ.ـ فـلـمـ اـنـجـاـهـمـ اـيـ 00:04:17ـ

ـاـزـالـ عـنـهـمـ تـلـكـ الشـدـائـدـ وـالـاهـوـالـ التـيـ اـصـابـتـهـمـ اـذـاـ هـمـ يـبـغـوـنـ فـيـ الـارـضـ بـغـيـرـ الـحـقـ.ـ ايـ يـتـجـاـوـزـوـنـ الـحـدـودـ التـيـ حـدـهـ اللـهـ لـهـ بـعـلـ المـعـاصـيـ وـالـظـلـمـ وـالـفـسـادـ فـذـكـرـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـقـالـ يـاـ اـيـهـ النـاسـ 00:04:37ـ

ـاـنـمـاـ بـغـيـكـمـ عـلـىـ اـنـفـسـكـمـ.ـ ايـ ظـرـرـ هـذـهـ الـبـغـيـ وـالـتـجـاـوـزـ لـحـدـودـ اللـهـ اـنـمـاـ يـعـودـ عـلـيـكـمـ اـنـتـمـ وـوـبـالـهـ وـعـقـوبـتـهـ تـعـودـ عـلـيـكـمـ.ـ مـتـاعـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ اـيـ لـاـ تـسـتـفـيـدـوـنـ مـنـ الـاـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ الـزـائـلـةـ الـفـانـيـةـ التـيـ عمرـهـاـ قـصـيرـ.ـ ثـمـ قـالـ ثـمـ اـلـيـنـاـ مـرـجـعـكـمـ 00:04:57ـ

ـفـتـبـئـكـمـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـوـنـ.ـ ايـ سـيـكـونـ الـعـبـادـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ عـمـاـ قـرـيبـ.ـ ثـمـ ذـكـرـهـمـ بـحـقـيـقـةـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ فـاـنـمـاـ هـوـ بـمـثـابـةـ مـاءـ نـزـلـ مـنـ السـمـاءـ فـانـبـتـ اللـهـ بـهـ عـلـقـ ثـمـ عـمـاـ قـرـيبـ 00:05:28ـ

ـجـاءـتـ الـشـمـسـ وـصـهـرـتـهـ وـجـعـلـتـهـ آـآـ رـمـادـاـ مـتـفـرـقاـ.ـ هـكـذـاـ الـدـنـيـاـ فـاـسـتـعـدـوـنـ لـلـاـخـرـةـ وـلـنـكـنـ عـبـادـتـكـمـ لـلـهـ وـحـدـهـ وـاحـذـرـوـنـاـ مـنـ اـنـ تـتـجـاـوـزـوـنـاـ

حدودكم بالبغي والظلم. بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:05:47

هنا الوقفات في ظل الاماني. تفيض لنا البشائر بالبيان تفكرا ايها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعاني على رحب المداراة الوسيلة جمعناها على قاصي الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابهى المباني - 00:06:19

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسد العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان - 00:07:09